لبـاب النقول في أسباب النزول

أخرج الشيخان و الترمذي و أجمد وغيرهم عن ابن مسعود قال : اختصم عند البيت ثلاثة نفر من قريش وثقفي أو ثقافيان وقر يشي فقال أحدهم : أترون ا يسمع ما نقول فقال آخر : يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال آخر إن كان يسمع إذا جهرنا فهو يسمع إذا أخفينا فأنزل ا { وما كنتم تستترون } الآية .

وأخرج ابن المنذر عن بشير بن فتح قال : نزلت هذه الآية في أبي جهل وعمار بن ياسر { أفمن يلقى في النار خير أم من يأتي آمنا يوم القيامة } .

وأخرج ابن جرير عن سعيد بن جوبير قال : قالت قريش لولا أنزل هذا القرآن أعجميا وعربيا فانزل ا { لقالوا لولا فصلت آياته } الآية وأنزل ا بعد هذه الآية فيه بكل السان قال ابن جرير : والقراءة على هذا أعجمي بلا استفهام